

عقب الاعلان عن النتائج الاولية لانتخابات مجالس المحافظات

الكتل السياسية تحدد الخطوط العريضة لخارطة توافقاتها المستقبلية

عبرت القوائم الرئيسية عن ارتياحها من نتائج انتخابات مجالس المحافظات معززة بشهادة دولية وعربية بـ«شفافيتها ونزاهتها»، فقد أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الخميس الماضي نتائجها الأولية والتي توضح على أثرها خارطة السياسة الجديدة في العراق، والتي لم تكن بعيدة عن التوقعات التي رافقت ماراتون الانتظار الذي استمر منذ اغلاق صناديق الاقتراع، إذ حققت قائمة ائتلاف دولة القانون النسب الاعلى بين منافساتها وهيمنت على الصدارة في تسع محافظات عراقية. وكانت مجمل النتائج في انتخابات مجالس المحافظات، تشير الى فرصة ائتلاف دولة القانون في تسيد مجالس المحافظات في بغداد وثمانية محافظات اخرى، فيما توزعت باقي النسب على القوائم الاخرى، وبالشكل التالي.



بغداد/المدى
في بغداد حاز ائتلاف دولة القانون (١٦,٢٪) - تيار الاحرار المستقل (٩٪) - جبهة التوافق (٩٪) - القائمة العراقية (٨,٦٪) - تجمع المشروع الوطني (٦,٢٪) - شهيد المحراب (٥,٢٪) - تيار الإصلاح الوطني (٤,٢٪) - قائمة مثال الاوسلي (١,٦٪) - حزب الفضيلة (١,٣٪) - مديوني (١,٢٪) - الحركة الوطنية للإصلاح (١,١٪). وفي النجف حاز ائتلاف دولة القانون (٣٨٪) - شهيد المحراب (١٤,٨٪) - تيار الاحرار المستقل (١٢,٢٪) - الوفاء للنجف (٨,٣٪) - تيار الإصلاح الوطني (٧٪) - ائتلاف النجف (٣,٧٪) - عشائر النجف المستقلة (٢,٦٪) - الشخصيات الوطنية (٢,٤٪) - خيمة المستقلين (٢,٣٪) - تجمع الإصلاح (١,٩٪). وفي البصرة حاز ائتلاف دولة القانون (٣٧٪) - قائمة شهيد المحراب (١١,٦٪) - تجمع العدالة (٢,٢٪) - تيار الإصلاح الوطني (٢,٥٪) - تجمع عراق المستقل (١,٨٪) - منظمة العدالة (١,٦٪). وفي بابل حاز ائتلاف دولة القانون (١٢,٥٪) - قائمة شهيد المحراب (٨,٢٪) - تيار الاحرار المستقل (٦,٢٪) - تيار الإصلاح الوطني (٤,٤٪) - مفوضية منظمات المجتمع المدني (٤,٢٪) - كتلة الانصار (٣,٤٪) - القائمة العراقية (٣,٤٪) - قائمة الوحدة الوطنية (٣,٨٪) - ومديوني (٢,٣٪) - جبهة التوافق (٢,٣٪) - الحزب الدستوري العراقي (٢,١٪). وفي المنفى حاز ائتلاف دولة القانون (١٠,٩٪) - شهيد المحراب (٩,٣٪) - قائمة الجمهور (٧,١٪) - تيار الإصلاح (٦,٣٪) - تيار الاحرار (٥,٥٪) - القائمة الوطنية (٥٪) - التجمع (٤,٩٪) - كفاءات العراق (٤,٤٪) - قائمة الفرات الاوسط (٣,٩٪) - القائمة العراقية (٣,٥٪) - قائمة الوفاء (٣,١٪) - مؤتمر العراق (٣٪) - وفي واسط حاز ائتلاف دولة القانون (١٥٪) - شهيد المحراب (١٠٪) - تيار الاحرار (٦٪) - القائمة العراقية (٤٪) - الحزب الدستوري (٣٪) - تيار الإصلاح (٣٪) - تجمع المستقلين (٣٪) - حزب الفضيلة (٢٪) - بيعة الرضوان (٢٪) - النزاهة والبناء (٢,٢٪) - الحزب الشيوعي (١,٩٪) - حزب الولاة (١,٥٪) - قادمون للإصلاح (١,٤٪) - حزب الدولة (١,٦٪). وفي ذي قار حاز ائتلاف دولة القانون (٢٣٪) - تيار الاحرار (١٤,٦٪) - تيار الإصلاح (٨,٧٪) - حزب الفضيلة (٣,٢٪) - جبهة الاعتدال (٥,٥٪) - الحزب الدستوري العراقي (٥,٥٪) - القائمة العراقية (٢,٣٪) - حزب الله العراق (٢,٣٪) - مهنيون (٢,٢٪) - كفاءات ميسان (٢,٢٪) - ابناء العراق (٢,٢٪) - قائمة العدالة (١,٨٪). وفي الديوانية حاز ائتلاف دولة القانون (٢٣,٣٪) - شهيد المحراب (١١,٣٪) - تيار الإصلاح (٨,٢٪) - كبرياء حاز المرشح المستقل يوسف الحويبي (١٣,٣٪) - أمال الراقدين (٨,٨٪) - قائمة ائتلاف دولة القانون (٨,٥٪) - تيار الاحرار المستقل (٦,٦٪) - شهيد المحراب (٦,٢٪). وفي ديالى حازت جبهة التوافق (٢١٪) - التحالف الكردستاني (١٧,٢٥) - تجمع المشروع الوطني العراقي (١٥,١٪) - القائمة العراقية (١٥,١٪) - ائتلاف دولة القانون (٦٪) - قائمة ائتلاف ديالى (٣٪) - تيار الإصلاح (٤,٣٪) - تيار الاحرار (٣,١٪). وفي صلاح الدين حازت جبهة التوافق (١٤,٥٪) - القائمة العراقية (١٤,٥٪) - قائمة ائتلاف ديالى (٣,٣٪) - تيار الإصلاح (٢,٦٪) - قائمة العراق (٨,٥٪) - جماعة علماء ومثقفين العراقيين (٦,٨٪) - الجبهة التركمانية (٤,٨٪) - قائمة صلاح الدين الوطنية (٤,٦٪) - قائمة الناخبين والتعاونيين السلميين (الكريستانية) (٤,٥٪) - جبهة التحرير والبناء (٤,٥٪) - ائتلاف دولة القانون (٣,٥٪) - قائمة شهيد المحراب (٣,٢٪) - الحركة الوطنية لأصلاح (٢,٦٪) - وقائمة الوحدة (٢,١٪) - كتلة المعلم (١,٢٪) - تيار الإصلاح (١,٢٪) - تجمع الفضيلة (١,١٪) - حزب الفضيلة (١,١٪). وفي الموصل حازت قائمة الحدياب (٤,٨٪) - قائمة نيونى المتأخئة (٢,٥) - الحزب الإسلامي العراقي (٦,٧٪) - الجبهة التركمانية العراقية (٢,٨٪) - شهيد المحراب (١,٩٪) - القائمة العراقية (١,٨٪). وفي الانبار حاز تجمع المشروع العراقي الوطني (١٧,٦٪) - تحالف المثقفين والعشائر للتنمية (١٥,٩٪) - الحركة

الاديب: ان ماتحتاجه البلاد الآن سياسة توافقية في اتخاذ القرارات

الخليشي: الانتخابات تمت بكل شفافية ونزاهة وهذا العمل سيحقق معالجة كافة العراقيل

التنوع الذي تشهده المحافظة خصوصا وأن المركز الثلاثة الأولى احتلتها القوى السياسية الرئيسية والكبرى داخل الأنتبار ولم تستفرد قوة دون أخرى بالزعامة. كما أعلن رئيس مؤتمر صحوة العراق الشيخ أحمد أبو ريشة عن نيته إقامة تحالف مع تجمع المشروع الوطني العراقي الذي يترجمه صالح الملك، فضلا عن إمكانية إقامة تحالفات مع قوائم محلية في محافظة الأنبار. وفي نيونى، تقدمت قوائم عشائر الوطنية والشبيكة المستقل والحركة الوطنية والشبيكة المستقل للتقدم، على القوائم المسيحية والشبيكة والاييزيدية على التوالي في محافظة نيونى. وحقت قائمة عشائر الوطنية المتألفة من ستة احزاب مسيحية نسبة ٦٦,١٪ من اصوات الناخبين، وتلتها قائمة الرافدين التي يترأسها النائب يونادم كنا بنسبة ٢٩,٩٪. وحلت قائمة حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني ثالثة بنسبة ٤٪. من جهة اخرى، تصدرت قائمة الشبيكة التابعة للنائب حنين القدو بنسبة اصوات بلغت ٦٩٪ التي قامت الهيئة الاستشارية للشبيكة التي حققت ٢٧٪ من اصوات الناخبين، وقائمة الشيخ محمد امين الذي حصل على ٦٪ من اصوات الناخبين. وعلى صراحة ما أعلنته قوائم انتخابية حول اجل الإصلاح والتغيير نسبة ٥٤,٨٪ من اصوات الناخبين، فيما حصلت قائمة حزب التقدم الايزيدي على ٤٥,٢٪ من اصوات الناخبين الايزيديين. وعلى صعيد متصل، أكد النائب عن التحالف الكردستاني سعدي البرزنجي استعداد الاطراف الكردية للتحالف مع القوائم الانتخابية التي ستشغل مقاعد مجلس محافظة نيونى، محمدا في الوقت ذاته جملة شروط لتحقيق التحالف. وأوضح البرزنجي: «من شروطنا رفض التعامل مع الجهات التي رفعت شعار الشوفينية ضد الشعب الكردي، ولا بد من مراجعة المواقف، فأزنت بنسبة ٦٠ بالمائة، ولا حتى ٥٠ او ٤٠، ونحن قائمة الناخبين حصلنا على ثلث مقاعد مجلس المحافظة».

أصل ١٤ جرت فيها هذه الانتخابات يوم ٣١ كانون الثاني الماضي. ووفقا لما أعلنته المفوضية فإن المرشح المستقل يوسف الحويبي الذي دخل على نسبة ١٣,٢٪ فيما حلت قائمة أهل الرافدين بالمركز الثاني بنسبة ٨,٨٪ متفوقة على قائمة ائتلاف دولة القانون التي حلت بالمركز الثالث محققة ٨,٥٪. فيما جاءت في المركز الرابع بنسبة ٦,٨٪ قائمة تيار الاحرار التي يدعمها التيار الصدري الذي يقوده السيد مقتدى الصدر. فيما جاءت قائمة شهيد المحراب والقوى المستقلة التي يرأسها السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بالمركز الخامس بنسبة ٦,٤٪. وفي ذي قار، حصلت ستة كيانات سياسية على أقل تقدير تمثيلها في مجلس المحافظة بعد ان نجحت في الحصول على أكثر من ٣٪ من عدد اصوات الناخبين التي تضمن الوصول الى مقاعد مجلس المحافظة. ذلك وفق النتائج الاولية التي أعلنتها المفوضية المستقلة للانتخابات عصر الخميس. وتصدر ائتلاف دولة القانون القوائم الستة الفائزة بحصوله على ٢٣,١٪ من اصوات الناخبين أي ما يعادل ١٠٩ الف صوت تقريبا. يليه تيار الاحرار المستقل ١٤,١٪ ما يعادل ٦٧ الف صوت تقريبا فقامت شهيد المحراب والقوى المستقلة ١١,١٪ ما يعادل ٥٢ الف صوت. اما قائمة تيار الإصلاح (المكتور ابراهيم الجعفري) فقد حلت بالمركز الرابع وحصلت على ٧,٦٪ من اصوات الناخبين ما يعادل ٣٦ الف صوت تقريبا. تلتها قائمة حزب الفضيلة الاسلامي ٦,١٪ ما يعادل ٢٩ الف صوت تقريبا. في حين حصلت قائمة الحزب الدستوري على ٣,٢٪ ما يعادل ١٥ الف صوت تقريبا. وفي صلاح الدين، حلت جبهة التوافق أولا بحصولها على ١٤,٥٪ من اصوات الناخبين، فيما حلت قائمة رئيس الوزراء العراقي الأسبق أياد علاوي ثانيا بـ ١٣,٩ بالمائة من الاصوات. وأكد مدير دائرة الانتخابات في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قاسم العبودي أن هذه النتائج تشمل ٩٠ بالمائة من اصوات الناخبين. وفي الانبار، أعرب القيادي في الحزب الإسلامي النائب أياد السامرائي عن أمله في أن تساهم عملية إعلان نتائج الانتخابات في مجلس محافظة الأنبار في نزع فتيل الأزمة التي نشبت بين الحزب الإسلامي السياسي وبقية القوى السياسية داخل المحافظة. وقال السامرائي بحسب «راديو سوا» إن النتائج التي أعلنتها المفوضية عكست

وتيار الاحرار وشهد المحراب، وذي قار بنسبة ٧,٦٪ بعد دولة القانون وتيار الاحرار. وفي ذات السياق، قال المتحدث باسم التيار الصدري في محافظة النجف، إن التيار راض بشكل عام على نتائج الانتخابات بالرغم من شكوك أعضاء في تيار الاحرار بوجود غبن بحقهم في النجف. وأوضح الشيخ صلاح العبيدي بحسب (اصوات العراق) «يشكل عام نحن راضون عن النتيجة لان رسالتنا وصلت، ولم تعد جهة واحدة تتحكم بالمحافظة بل هنالك خليط كامل ومتوزان». مضيفا «الآخوة في قائمة تيار الاحرار يشكون بوجود غبن بحقهم في محافظة النجف، ولكن رهان التيار صدري لم يكن قائما على تيار الاحرار و انما كان رهانا على كل القوى المستقلة التي دعمناها». الى ذلك، قال المتحدث باسم جبهة التوافق العراقية، إن نتائج انتخابات مجالس المحافظات التي أعلنتها المفوضية تعبت على الارتياح، مبديا استعداد الجبهة للتعاون مع جميع القوى السياسية في المحافظات التي شاركت فيها التوافق. وأوضح سليم الجبوري وفق (اصوات العراق) «غير عن ارتياحنا التام للنتائج التي أعلنتها المفوضية العليا للانتخابات، ونحن على استعداد للتعاون مع كافة القوى السياسية في المحافظات التي شاركتنا فيها». وأضاف الجبوري أن «بناء المحافظات في المستقبل وتنميتها لابد أن يكون من خلال مشاركة كافة القوى السياسية، دون تفرد طرف معين على حساب الاطراف الاخرى»، مشيرا الى أن النتائج المعلنة لم تكن بعيدة عن تقديرات جبهة التوافق. وحققت جبهة التوافق المركز الأول في محافظتي صلاح الدين وديالى، والمركز الثالث في محافظة بغداد. وعكست نتائج محافظة كربلاء كافة التوقعات بحصد المرشح المستقل يوسف الحويبي المركز الأول في انتخابات مجلس محافظة كربلاء التي أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نتائجها الأولية. بحيازته على نسبة ١٣,٣٪ من مجموع الاصوات، متفوقا على قائمة رئيس الوزراء نوري المالكي التي حلت ثالثة بعد قائمة محلية باسم أهل الرافدين. وبشكل هذا الفوز لمرشح مستقل مفاجأة كبيرة في انتخابات مجالس المحافظات التي أشارت التوقعات والنتائج غير الرسمية إلى أن قائمة المالكي ائتلاف دولة القانون اكتسحت نحو تسع محافظات من



السابع بمحافظة البصرة وذي قار ونيونى، حيث حققت نسبة ٣,٢٪ في البصرة بعد دولة القانون وشهد المحراب والمحافظة الاخرى، وفي بغداد وديالى وواسط والقادسية، فيما تباينت نتائجها في المحافظات الاخرى، وفق ما أعلنته مفوضية الانتخابات، الخميس. وجاءت القائمة العراقية الوطنية التي يترأسها رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي، بالمركز الثاني في محافظة صلاح الدين بعد أن صوت لها ١٤,٥٪ من الناخبين، بعد قائمة جبهة التوافق صلاح الدين، وحققت النسبة ٥,٩٪ من الاصوات وجبهة المشروع الوطني. أما في بغداد وواسط فقد حققت العراقية المركز الرابع بنسبة ٨,٦٪ و ٤,٦٪ من الاصوات على التوالي بعد ائتلاف دولة القانون وشهد المحراب وتيار الاحرار. كما حققت القائمة العراقية الوطنية القائمة العراقية الوطنية ممثلة قائمة تيار الإصلاح الوطني ممثلة بالكتور ابراهيم الجعفري، المركز الثالث في محافظة القادسية والرابع في كل من بابل والمنفى وميسان وذي قار. وحققت القائمة تيار الإصلاح الوطني المركز الثالث في محافظة القادسية بنسبة اصوات بلغت ٨,٢٪ بعد ائتلاف دولة القانون بزعامة شهيد المحراب بزعامة عبد العزيز الحكيم، فيما حققت المركز الرابع في كل من بابل بنسبة ٤,٤٪ بعد ائتلاف دولة القانون وشهد المحراب وتيار الاحرار، والمثني بنسبة ٦,٣٪. وحصلت قائمة تيار الإصلاح الوطني وميسان بنسبة ٨,٧٪ بعد دولة القانون

دون ان تحظى بنتائج تذكر في بقية المحافظات. فيما حققت القائمة العراقية الوطنية المركز الثاني في محافظة صلاح الدين، والمركز الرابع في بغداد وديالى وواسط والقادسية، فيما تباينت نتائجها في المحافظات الاخرى، وفق ما أعلنته مفوضية الانتخابات، الخميس. وجاءت القائمة العراقية الوطنية التي يترأسها رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي، بالمركز الثاني في محافظة صلاح الدين بعد أن صوت لها ١٤,٥٪ من الناخبين، بعد قائمة جبهة التوافق صلاح الدين، وحققت النسبة ٥,٩٪ من الاصوات وجبهة المشروع الوطني. أما في بغداد وواسط فقد حققت العراقية المركز الرابع بنسبة ٨,٦٪ و ٤,٦٪ من الاصوات على التوالي بعد ائتلاف دولة القانون وشهد المحراب وتيار الاحرار. كما حققت القائمة العراقية الوطنية القائمة العراقية الوطنية ممثلة قائمة تيار الإصلاح الوطني ممثلة بالكتور ابراهيم الجعفري، المركز الثالث في محافظة القادسية والرابع في كل من بابل والمنفى وميسان وذي قار. وحققت القائمة تيار الإصلاح الوطني المركز الثالث في محافظة القادسية بنسبة اصوات بلغت ٨,٢٪ بعد ائتلاف دولة القانون بزعامة شهيد المحراب بزعامة عبد العزيز الحكيم، فيما حققت المركز الرابع في كل من بابل بنسبة ٤,٤٪ بعد ائتلاف دولة القانون وشهد المحراب وتيار الاحرار، والمثني بنسبة ٦,٣٪. وحصلت قائمة تيار الإصلاح الوطني وميسان بنسبة ٨,٧٪ بعد دولة القانون

وفوق لما أعلنته المفوضية فإن قائمة ائتلاف دولة القانون حازت على (٣,٨٪) في العاصمة بغداد، و(٣,٧٪) في البصرة، و(٢,٣,١٪) في ذي قار، و(٢,٣,١٪) في القادسية، و(١,٥,٣٪) في واسط، و(١,٦,٢٪) في النجف، و(١,٧,٧٪) في ميسان، و(١,٠,٩٪) في المنفى، و(١,٠,٩٪) في بابل، وحصل ائتلاف ايضا على المرتبة الثالثة في محافظة كربلاء وبنسبة (٨,٥٪)، فضلا عن المرتبة الخامسة في ديالى وبنسبة (٥٪)، في حين لم يحقق نتائج مهمة في الانبار وصلاح الدين ونيونى. وستتبع هذه النتائج للقاءة التي يقودها المالكي، الدخول في تحالفات لتشكيل مجالس المحافظات، وهو ما كان متوقعا بناء على النتائج الأولية التي أعلنها مراقبون ومنظمات مستقلة، والتي أظهرت تفوق القائمة في اغلب محافظات الوسط والجنوب. وفيه، أثنى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، على نتائج انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في ١٤ محافظة عراقية من أصل ١٨، مشيدا بتمثيل العنصر النسوي في تلك الانتخابات. وقال محمد الخليشي في مؤتمر صحفي في الانتخابات تمت بكل شفافية ونزاهة، مبينا أن «هذا العمل الجاد سيحقق معالجة كافة العراقيل في العراق»، معربا عن امله بوجود «عراق موحد ومتقدم ومزدهر، مضيفا لقد عملنا على مطابقة الصناديق وكان هناك تواجد جيد للمراقبين في محطات الاقتراع، كما ان هناك تمثيل ملحوظ للعنصر النسائي في الانتخابات، فضلا عن تعاون مبداء المحطات من الناخبين والمراقبين». وأضاف أن «حضور ممثلي الكيانات السياسية وانتشار فعال مندوبي المفوضية العليا في كافة المحطات وتواجد المراقبين الدوليين على المراكز بطريقة سلمية وحضور مكثف للأعلام وانتشار أي مكثف خارج مراكز الاقتراع». وأسفرت نتائج الانتخابات عن ائتلافات وتوافقات سياسية تناحرت على أثرها رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عبد العزيز الحكيم ورئيس حركة التوافق الوطني أياد علاوي، سيل دعم العملية السياسية وترسيخ الديمقراطية، بحسب بيان عن المجلس الأعلى. وأضاف البيان الذي تلقى المدى نسخة منه أن «السيد عبد العزيز الحكيم بحث مع اياد علاوي سيل تدعم العملية السياسية وترسيخ عرى الديمقراطية والقضايا التي تهم استقرار العراق». وأوضح علاوي، وفقا للبيان، أن «حركة التوافق حريصة على التحالفات السياسية مع القوى العراقية التي تؤمن باستقرار العراق وسلامته ووحدته». واحزرت قائمة شهيد المحراب التابعة للمجلس الأعلى، المرتبة الثانية في ست محافظات عراقية هي بابل والمنفى وقائمة الوحدة (٢,١٪) - كتلة المعلم (١,٢٪) - تيار الإصلاح (١,٢٪) - تجمع الفضيلة (١,١٪) - حزب الفضيلة (١,١٪). وفي الموصل حازت قائمة الحدياب (٤,٨٪) - قائمة نيونى المتأخئة (٢,٥) - الحزب الإسلامي العراقي (٦,٧٪) - الجبهة التركمانية العراقية (٢,٨٪) - شهيد المحراب (١,٩٪) - القائمة العراقية (١,٨٪). وفي الانبار حاز تجمع المشروع العراقي الوطني (١٧,٦٪) - تحالف المثقفين والعشائر للتنمية (١٥,٩٪) - الحركة